

طويلة يمكن أن يرويها لك أي واحد منهم على راحتته في
بيته !!

أما المعنى فهو الذي كتبه أيضاً المخترع الأمريكي فورد :
هناك نوعان من الناس : أناس يعملون وأناس يجدون متعة
في تعطيل الآخرين عن العمل .

أو بعبارة أخرى : مهم جداً أن تعمل ، أكثر أهمية ألا
يمنعك أحد عن ذلك .

ونحن في مصر نحتاج إلى من يضربنا على أيدينا لكي
نعرف كيف نعمل ونتعلم . . وكيف نأكل أيضاً . وبين العمل
والأكل كيف نغسل أيدينا وننظف البيت والمكتب
والشارع . . والنفس أيضاً !

ومنذ أيام ما شاء الله ، نشرت الصحف عن عدد عمال
مصر : ١٢ مليوناً - صدق أو لا تصدق . أما أنا فلا أصدق . ولا
حتى خمسة ملايين ولا مليون واحد يعملون . وتستطيع أن
تنتقل بين مكاتب المؤسسة التي تعمل فيها وبعد ذلك أكتب
اسماء الذين يعملون بإخلاص . سوف تجد عدداً قليلاً .
فهذا القليل هو الذي تقوم عليه الدولة وكل مؤسساتها . وهم
الذين يتعبون من أجل أناس لا يتعبون لأنهم لا يعملون . .
ولا يجدون من يقول لهم : حرام دينياً ، عار أخلاقياً ، خيانة
وطنياً ، بلطجة وظيفياً . ولكن هؤلاء الذين يعملون عندهم